# الأرض قلب التحرر الفلسطيني

## لماذا أصبحت زراعة الأشجار مهمة جداً في الصمود الفلسطيني

قبل 22 عاماً، أسس مجموعة من النشطاء **"حملة المليون شجرة"** لاستعادة السيادة الفلسطينية على الأراضي والأنظمة الغذائية.

# ولإدراك أهمية زراعة الأشجار كوسيلة مقاومة حقيقية عند الفلسطينيين، يتعين علينا تتبع كيف نشأ الكيان الاستيطاني الاستعماري.

# بعد إعلان وعد بلفور
# مهد البريطانيون الطريق للاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي

على مدى قرون تحت الحكم العثماني، تعامل الفلسطينيون بنظام المشاع لحيازة الأراضي الجماعية، وهو نظام عزز الزراعة المستدامة والتوزيع العادل للموارد.

**عندما سيطرت بريطانيا على فلسطين عام 1917، قضت على نظام المشاع بخصخصة الأراضي الفلسطينية** مما سهل الشراء الصهيوني لأراضٍ واسعة من سوق الأراضي الذي استُحدث حينها.

حتى أواخر الأربعينيات من القرن الماضي، سيطر الصهاينة على نحو 7٪ من الأراضي الفلسطينية وطردوا تقريباً جميع المزارعين والمستأجرين والعمال الفلسطينيين.

→

"للقضاء على السكان الأصليين، كان على الاستعمار الاستيطاني تقسيم الملكية الأصلية إلى ملكية فردية قابلة للتضييع". -باتريك وولف 2006

* صدر وعد بلفور عن الحكومة البريطانية عام 1917 لدعم إقامة "وطن قومي لليهود" في فلسطين.

→

# دولة المستعمرين مبنية على إبادة الشعب الفلسطيني وسلب ممتلكاته

استمر استعمار فلسطين حتى بعد
رحيل البريطانيين عام 1948،

**أثناء "النكبة"**

طرد الصهاينة ما يقرب من

**900,000**

فلسطيني من أرضهم

وقتلوا

**الآلاف**

ودمروا أكثر من

**531**

قرية

شرعنت القوانين بما في ذلك قانون أملاك الغائبين (1950)، مصادرة الأراضي العائدة للفلسطينيين الذين تهجروا أو قُتلوا. كما صودرت أراضٍ أخرى بموجب قانون حيازة الأراضي (1953) لأغراض "أمنية" أو "تطويرية"، والكثير منها بدون ذريعة قانونية.

→ إيلان بابي 2007، التطهير العرقي لفلسطين، منشورات Oneworld

في عام 1967، احتلت "إسرائيل" ما تبقى من فلسطين، بما في ذلك القدس الشرقية وغزة والضفة الغربية ووضعتها تحت الاحتلال العسكري. **نحو 400,000 فلسطيني تم تهجير نصفهم للمرة الثانية.**

"الأرض هي جوهر الاستعمار الاستيطاني غير القابل للاختزال وتتجاوز بالضرورة مفهوم العقار. لم يكن الاستيلاء عليها مجرد تغيير للملكية، بل نشأة، وبداية طريقة جديدة تماماً للوجود - لكلا الطرفين. لا يولد المستوطنون، بل هم يُصنعون بنزع الملكية، وهو واقع يجب الحفاظ عليه عبر الأجيال إذا أردنا ألا يعود السكان الأصليون".

-باتريك وولف

→

# الاحتلال الإسرائيلي يتلاعب بالقوانين القديمة لسرقة الأراضي البور

بعد النكبة، تلاعب الاحتلال بتشريع قديم معروف باسم "قانون البور" بالاستناد إلى قانون الأراضي العثماني لعام 1858، لشرعنة الاستيلاء على الأراضي في فلسطين. الأصل في التشريع المذكور تشجيع الإنتاج الزراعي من خلال إعادة تخصيص الأراضي الزراعية، لمزارعين جدد سيزرعونها، إذا بقيت أرضاً بوراً لمدة ثلاث سنوات متتالية.

الآن، يستملك الاحتلال الأراضي غير المزروعة لإقامة مستعمرات وبنى تحتية تخدم المستعمرين.

أدت هذه الاستراتيجية وحدها إلى مصادرة ما يقرب من 40٪ من الضفة الغربية.

→ يحزاقيل لين (2002). الاستيلاء على الأرض: سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الضفة الغربية. بتسيلم

# حملة ممنهجة وعنيفة لتقييد الزراعة

استهدفت الصهيونية أشجار فلسطين لتأثيرها الحيوي في صون ملكية الأراضي الفلسطينية، وسبل العيش.

**اقتلع الاحتلال الإسرائيلي وحرق وقصف أكثر من 3 مليون شجرة منذ عام 2000**

## يقتلعون الأشجار لاقتلاع الناس من جذورهم!

معظم مزارعي فلسطين لا يملكون القدرة على إعادة زراعة أراضيهم، مما يجعلها عرضة للمصادرة، وبالتالي تهجير أصحابها منها..

# يقلعون شجرة..
# نزرع عشرة

في عام 2001، انطلقت **حملة المليون شجرة** للرد على الهجوم الممنهج على الأراضي والمزارعين في فلسطين. وزرعت الحملة أكثر من **2.6 مليون شجرة مثمرة** لدعم **30,000 مزارع** فلسطيني، عبر العديد من المشاريع التي تعزز النظم الغذائية.

زوروا **www.apnature.org/ar/mtc**
لزراعة الأشجار في فلسطين.

## 1 شجرة = 7 دولار أمريكي

انضموا إلى حركتنا الخضراء وانشروا النداء،
**دعونا معاً نزرع الصمود والحياة.**

@apnorg @APNorg @APNature

#TreesforPalestine
#أشجار_فلسطين